

التمهيد في تخريج الفروع على الأصول

ووقع على الثاني لأجل ذلك لا لأنه مدلول اللفظ .

2 - ومنها ما نقله الرافعي في أواخر تعليق الطلاق عن أبي العباس الروياني أنه لو رأى امرأته تنحت خشبة من شجرة فقال إن عدت إلى مثل هذا الفعل فأنت طالق فنحتت خشبة من شجرة أخرى ففي وقوع الطلاق وجهان لأن النحت كالنحت لكن المنحوت غيره وصح النووي من زوائد الوقوع .

3 - ومنها قال العبادي في الطبقات قال الكرابيسي أحد أصحاب الشافعي في القديم إذا قال أنت طالق مثل ألف طلقت ثلاثا لأنه شبه بعدد فصار كقوله مثل عدد نجوم السماء . وإذا قال مثل الألف طلقت واحدة إذا لم ينو شيئا لأنه تشبيه تعظيم فأشبهه قوله مثل الجبل ولم يذكر المسألة في الرافعي بل نقل فيه عن المتولي مسألة أخرى .

4 - ومنها لو قال أنت طالق كالثلج أو كالنار طلقت في الحال ولغى التشبيه كذا قاله الرافعي في آخر الباب الأول من ابواب الطلاق قال وقال أبو حنيفة إن قصد التشبيه بالثلج في البياض وبالنار